

نور على الدرب 490 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والتسعون. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:00

اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

ومطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ وحياكم الله شيخ صالح وبارك فيكم. حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة من صلة من اندونيسيا تقول اكثر الناس عندنا يعملون في المزارع وهي تنتج لهم كميات كبيرة ثم يأتي مسؤولون يأخذون - 00:00:50
كه فهل تجزئ هذه الزكاة التي دفعناها لهم؟ ام لا بد ان ندفع الزكاة للفقراء والمساكين القريبين منا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الزكاة اخراج فان اخراج - 00:01:10
وعجز الزكاة ركن من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في الاموال التي اوجبه الله فيها. ومنها الزروع والثمار واذا عمد وولي الامر جباتا للزكاة يمرون على الناس ويأخذون زكاة اموالهم ويجبونها لاجل ان يوزعها ولي الامر - 00:01:30
مصاريفها فدفعها اليه يكفي ويجزي والحمد لله وهذا هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان يبعث العمال لجمال اية الزكاة وتوزيعها على مستحقيها. واذا لم يرسل ولي الامر جباة للزكاة فان المسلم يخرجها ويوزعها على - 00:01:50

مستحقين ممن حوله في بلده واقاربه المحتاجين. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر تقول اذا استدنت من شخص دينا لمدة شهر او سنة مثلا فاشتراط علي اذا رددته ان اعيدته وزيادة من المال معه معينة فهل يجوز هذا؟ هذه هي - 00:02:10
المعروفة عندنا في الدين تقول ذلك. الدين قرض؟ نعم. سلفة؟ نعم. القرض لا يجوز اشتراط الزيادة فيه. لانه ربا صريح هداك اشتراك الزيادة في القرض قريبا صريح وفي الحديث كل قرض جر نفعا فهو ربا. واجمع العلماء رحمهم الله على تحريم - 00:02:30
اشتراك الزيادة في القرض لان المطلوب من القرض هو الاجر والثواب لقضاء حاجة المسلم واعانتته على حوائجه ثم يرد ما مقدار ما ما اقترب الى المقرئ فالقرض هو دفع مال للمحتاج ينتفع به ثم يرد بدله ويكون قصد المقرض نفع - 00:02:50

اه المحتاج والاحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى ويعود اليه يعود اليه ماله. ليس المقصود من القرض هو الاستثمار لان الاستثمار له طرق مشروعة غير القول. فهذا العمل الذي ذكرته السائلة لا شك انه ربا صريح. نعم. حديث الشيخ كل قرض جر - 00:03:10
ومن انت فهو ربا على اطلاقه اين فعل المقرض؟ اين فعل المقرض؟ سواء هذا النفع ان كان هذا النفع ماليا او غير مالي. حتى المنافع غير المالية تدخل في هذا بشرط ان تسكنني دارك او ان تركبني دابتك او ان احمل على سيارتك انا اقرضك لكن - 00:03:30

هذه الدار وهذه السيارة انتفع بها فهذا زيادة في القبر لا تجوز. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال ثالث تقول ارجو من فضيلتكم جزاكم الله خيرا بيان معنى النسيئة وحكمها والوعيد فيها. وذلك لانها منتشرة عندنا. وما الفرق بينها وبين الغيبة؟ النسيئة محرم - 00:03:50
كبيرة من كبائر الذنوب ومعناها نقل الحديث بين الناس على وجه الافساد بينهم وزرع البغضاء بينهم اه يذهب الى شخص ويقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا ليوغر صدره عليه ثم يذهب الى الثاني ويقول له مثل ذلك فهذا عمل - 00:04:10

الخبث. نعم. قد حذر الله من النمامين بقوله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. وفي الحديث ان نسيمة من اسباب عذاب

القبر. فقد مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما انه كبير - 00:04:30
اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الآخر فكان لا يستبرئ من البول. وفي الحديث الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة نام. ذلك لان النمام يفسد بين الناس ويوغر الصدور ويوقع العداوة بين المسلمين. فهو مفسد من المفسدين -

00:04:50

في الارض. واما الغيبة فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم معناها. وهي ذكرك اخاك بما يكره. لان تذكر عن شخص غايب ما يكره ذكرى
آ ذكره كذكر عيوبه ومساوئه وغير ذلك هذا هو الغيبة. وقد قال فقد قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10
ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. يعني كذبت عليه. قد حذر

الله من - 00:05:30

غيبة في كتابه الكريم قال جل وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله لعلكم
ترحمون آ واتقوا الله ان الله تواب رحيم. نعم. شيخ مثل ان يحدث الانسان عن صاحب له باشيء ليست في معائبه لكن يقول مثلا

ماذا - 00:05:40

اعاني الى وليمته ما دعاني الى زواجه ما اشياء ليست معاي بل يترك لانه غيبة او لانه ذريعة من الغيبة نوع من الغيبة نعم يتكلم فيه
وهو غايب ويقول فلان بخيل او فلان بخيل او اساء الي نعم او هذه الغيبة اساء الي لان الطرف الثاني يكرهها - 00:06:00
هذا الشيء يكره ان يتحدث عنه. نعم. وان قال هو ظلمي وافترى علي اغتابه. اذا كان اذا كان الكلام في الغائب من باب من باب

تحصيل الحق الذي عنده هو انسان ظالم ومغتصب فيشتكيه على ولي الامر ويقول فلان ظلمي فلان اكل مالي فلان كذا - 00:06:20
فهذا يجوز للضرورة لاجل الوصول الى الحق انه لا يتوصل الى حق الا بشكايته وبيان اعتدائه عليه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم مطلوب غليظ يحل عرضه وعقوبته. اللهم صلي على محمد. فهذا من باب الشكاية لاجل الوصول الى الحق ودفع المظلمة. وقوله

حلو ارضه مقيدا للسلطان - 00:06:40

اول مطلق حلو عرضه بشكايته عند السلطان. اي نعم. اما اللي ما له سلطة لا فائدة من ذكر اه التظلم عنده لانه لا ينفع بشيء نعم احسن
الله اليكم تقول في سؤالها الاخير عندما كنت ارضع طفلي افطرت بعض الايام لاجل الرضاعة فنحن لا نستطيع شراء الحليب

المجفف - 00:07:00

وجميع النساء المرضعات عندنا يفطرن رمضان كله مع ان منهن من تستطيع الرضاعة وهي صائمة. فما حكم عملي وعملهن؟ جزاكم
الله وخيرا وزادكم علما. لا يجوز المرضعة ان تفطر في رمضان الا اذا كان الصوم يضر بالطفل المرتضع. تنشف عليه الحليب -

00:07:20

او يقلل عليه الحليب فاذا كان الطفل يتضرر من اثار الصيام الطفل الرضيع يتضرر من اثار الصيام فان والدته تطفئ او مرظعته تفطر
لان هذا فيه المحافظة على نفس معصومة فهو عذر في الافطار ولكن عليها ان تقضي الايام التي افطرت - 00:07:40
تهاء عليها ان تطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار نصف ساعة من الطعام عن كل يوم لابد من ذلك. نعم. اثابكم الله المستمعة نون ميم

الف تقول ارجو توضيح معنى الاية التالية وهي قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا -

00:08:00

فلا تحسبنهم بمغازة من العذاب ولهم عذاب اليم. هذا وعيد شديد. واصل الاية في المنافقين في في اليهود اصل نزول الاية والله اعلم
اعلم في اليهود فانهم هم الذين يتصفون بمثل هذه الصفات في القبيحة. يحبون اه لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا بما اتوا من -

00:08:20

مخالفات والمعاصي ويفرحون بذلك ويتبجحون به ويفرحون باذية المسلمين وغير ذلك فهم يفرحون بجرائمهم بدلا ان يتوبوا

ويستغفروا ويندموا هم يفرحون بذلك فهذا دليل على عدم مبالاتهم والخصلة الثانية الذميمة - 00:08:40

ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا يعني شأنهم الرياء والسمعة والمدح ولو لم يفعلوا خيرا. الانسان اذا فعل خيرا فانه لا يفعله من لا

بالرياء وحب المدح والسند. فكيف اذا احب المدح والثني على شيء لم يفعله؟ فهذا امر اشد. نعم. قوله فلا تحسبنهم. هذا وعيد منهم -

[00:09:00](#)

بمن جاءت مما فازه يعني بمنجات من العذاب ولهم عذاب اليم مؤلم موجه هذا وعيد شديد على مثل هاتين الخصلتين الذميتين. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. سائلة من القرىات مها العنزي تقول من اين تؤخذ حصى الجمار؟ وما صفته؟ وما حكم غسله -

[00:09:20](#)

بمقصد غسل الحصى. حصى الجيماريو من اي مكان من الحرم وخل من اي مكان من الحرم. ليس له موضع معين. كل حصل حرم الرمي سواء دخله من مزدلفة او من الطريق بين مزدلفة ومنى او اخذه من منى كل ذلك يحصل به المقصود والحمد لله - [00:09:40](#)

له وصفته ان يكون متوسطا بين الكبار والصغار مثل حصى الخلف اي الذي يقذف على الاصابع وقد قد داره الفقهاء بانه اكبر من الحمص بقليل. هذه صفة حصى الجمار ولا يشرع غسله لا يشرع غسل - [00:10:00](#)

عصاء الجمار لانه اصله طاهر فلا ولم يرد دليل بانه يغسل. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم التقطت له حصيات الجمار خلع بكفه الشريف ولم يذكر انه غسله. نعم. سعيد عبده من عمان يقول هل يجوز للحاج ان يقدم سعي الحج على طواف الافاضة؟ افتونا -

[00:10:20](#)

جزاكم الله خيرا. نعم يعني اذا طاف ذي الكتب المفرد القارن والمفرد اذا طاف للقدوم يجوز ان يقدم معه سعي الحج. بحيث لا يبقى عليه الا طواف الافاضة وطواف الوداع عند السفر. فالمفرد والقارن عليهما عليهما سعي واحد. ان شاء قدماء بعد طواف القدوم وان

شاء - [00:10:40](#)

آآ اخره بعد طواف الافاضة. نعم. احسن الله اليكم. المرسل عين لام من سوريا يقول انا شيخ كبير طفت للعمرة ثم سعيت سبعة لكني بدأت من المروة وقصرت في الصفاء ولبست المخيط. فما حكم ذلك؟ افتوني جزاكم الله خيرا. حكم ذلك ان سعيك لم يكمل -

[00:11:00](#)

وما دام لم يكمل فانه لا لا يصح لان الطواف بالبيت سبعة اشواط يبدأ من الصفاء وينتهي بالمروة سبعة اشواط يبدأ كل شوط من الصفا وينتهي من المروة حتى يكمل سبعة اشواط فعليك ان تعيد هذا السعي ترجع تعيد هذا السعي - [00:11:20](#)

لان السعي الاول لم يكن. نعم. وما بين ذلك يعني اصابته شيئا من محظورات الاحرام. نعم. مثل لبس المخيط وغيره. اذا كان جامع في هذه الفترة فانه يكون عليه ذبح شاة في مكة يوزعها على الفقراء. اما اذا لم يكن حصل منه جماع فانه يعيد السعي ولا شيء عليه. نعم. لابد يكون معادلة في الوقت الحالي - [00:11:40](#)

الجولة في اي وقت في اي وقت لا في اي وقت لانه هو لحج قد مضى. نعم. فيبادر في اداء السعي. نعم. احسن الله اليكم. المستمع ابو حمزة يقول تساهل كثير من الناس في الانصراف من المزدلفة فنراهم ينصرفون مبكرين وبعضهم شباب ورجال وليس معهم نساء فهل - [00:12:00](#)

من كلمة لمثل هؤلاء المبيت بمزدلفة مختلف فيه. فمن العلماء من يرى انه سنة ومنهم من يرى انه ركن من اركان الحج. ومنهم من يرى انه او واجب وهذا هو الصحيح ان شاء الله ان المبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج. لان النبي صلى الله عليه وسلم بات بها وقال

خذوا عني - [00:12:20](#)

مناسككم واقل المبيت الى منتصف الليل فبعد منتصف الليل يجوز الانصراف واكمال الليل في مزدلفة صلاة الفجر فيها والدعاء بعد الفجر الى قبيل طلوع الشمس هذا افضل واكمل لكن يبدأ الانصراف من مزدلفة من منتصف الليل وهذا اقل شيء ومن - [00:12:40](#)

العلماء كالمالكية من يرى ان انه يكفي اذا صلى فيها المغرب والعشاء جمعا وبقي فيها ولو مدة ولكن آآ ولكن النبي صلى الله عليه وسلم بات بها ويقول خذوا عني مناسككم فالعبرة بما ثبت من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

باقوال الائمة المجتهدين الصحيح ان المبيت في مزدلفة انه واجب من واجبات الحج. وان اقله الى نصف الليل. نعم. فبعد النصف يكون المنخرط مرخصا اي نعم بعد النصف يجوز الترخيص الا ان الاقوياء الافضل لهم ان يستكملوا الليل هذا هو الافضل انصرفنا

بعضهم نصف الليل فهو مجاز - 00:13:20

لو كان قويا اي نعم لكن الخلاف الاولى في في القوي خلاف الاولى والافضل وفي المحتاج جائز له ذلك. نعم اثابكم الله. المستمعة ام زهراء من البدائع تقول عندي اولاد وبنات بالغون ولكنهم هداهم الله مقصرون في اداء الصلوات خاصة الاولاد فلا يؤدون - 00:13:40 الصلاة في المسجد الا قليلا. وقد نصحتهم كثيرا وتعبت معهم فماذا يجب علي ان افعل تجاههم؟ وما حدود انكاري عليهم بلساني ارشدوني جزاكم الله خيرا. صلاة الرجل مع الجماعة واجبة. وفرض عليه لا يجوز للمسلم ان يترك صلاة الجماعة وهو - 00:14:00 ويقدر على ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. وقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا معهم حزم من حطب ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق - 00:14:20 عليهم بيوتهم بالنار. فدل هذا على وجوب صلاة الجماعة. على كل مسلم قادر. فمن ترك صلاة الجماعة فانه يجب مناصحته يجب تأديبه لمن له عليه ولاية يؤدبه حتى يصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق على المتخلفين بيوتهم وهذه عقوبة -

00:14:40

اللي هي بناشد العقوبة وانكاها فدل على ان الذي يتخلف عن صلاة الجماعة من غير عذر انه يستحق التأديب. فمن كان له عليه سلطة من ولي الامر امر او من والده او وليه فانه يعاقبه حتى يصلي مع الجماعة. واذا لم يقدر على معاقبته فلا فعلية المناصحة -

00:15:00

ومداومة المناصحة حتى تبرأ الذمة ولعله ان يهتدي ويقبل. نعم. تقول ما حضور الانكار عليهم بلسان وقلبي؟ هنكري عليهم الحدود انكري عليهم وقوفهم بالله عز وجل وان اسمعتهم شيء من كلام اهل العلم في الاشرطة او في غيرها او في الكتب - 00:15:20 حسن يعينك على نصيحتهم. نعم. قصدها يمكن واجب من انكار القلب. واجب الانكار باليد والقلب واللسان. كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وهذا لمن عنده سلطة من ولي الامر او الوالد فان الوالد له سلطة على ولده ومن لم

يستطيع - 00:15:40

النصيحة والموعظة ومن لم يستطيع باللسان فانه ينكر بالقلب. لابد من انكار المنكر بالقلب. فمن لم ينكر المنكر بقلبه فليس بمؤمن قال صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وقال صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان. نعم. الشيخ بعض الناس

لا يدري عن هذه - 00:16:00

القضية في بعض حينما يرى شيئا من المعاصي يظنه يسعه قول لا شأن لي فهل هذا يخالف الانكار بالقلب؟ هل الله معصية الله؟ لا شك المسلم له شأن ليه من لا شأن له وهو مأمور الا بالانكار. من رأى منكم منكرا فليغيره. هذا امر يفيد الوجوب. ولكن الناس

يتفاوتون في المقدرة. نعم - 00:16:20

انكر على حسب قدرته من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا استطاع فمن لم يستطيع فبلسانه ومن لم يستطيع بلسانه فبقلبه هذا اقل الاحوال يقول ما علي اكله عليه عمل وكل عليه ذنب وهذا كلام باطل وهو من تسويل الشيطان فالنهاية تحقق عنده انكار القلب -

00:16:40

الم يتحقق؟ عندنا هذا دليل على الضعف ايمانها وعلى عدم ايمانها. احسن الله اليكم. السائلة ام عبد الله من الرس بعثت عددا من الاسئلة تقول في اسأل فضيلة الشيخ عن صلاة السنة قبل الفريضة عندما تأخر عن صلاة الفريضة ربما تقصد الراتبة القبلية تقول

بسبب من الاسباب - 00:17:00

ثم اريد الصلاة فهل اقدم السنة على الفرض ام اصلي الفرض فقط؟ نعم. ستأتينا بالسنة ثم تأتينا بالفرض لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نام هو واصحابه عن صلاة الفجر في بعض الاسفار ولم يوقظهم الا حر الشمس فانه صلى الله عليه وسلم آا امر - 00:17:20 المؤذن فاذن ثم صلوا الراتبة ثم امر المؤذن فاقام فصلى بهم الفجر. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الثاني عندما اضع ان على رأسي ثم اريد الوضوء امسح على الشيلة فوق الحنة فهل وضوئي صحيح؟ ام يجب ان انزع الشيلة غطاء الرأس؟ غطاء رأس المرأة ثم امسح على - 00:17:40

شعري وعليه الحنة جزاكم الله خيرا. لا يجوز المسح على الشيلة وانما يمسح على الرأس ولو كان عليه حنا لان الحنا لا يمنع وصول الماء الى الشعر فتمسح على رأسها ولا تمسح على الشيلة لان هذا لا يجزي ولا يعتبر مسحاً على الرأس نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمه - 00:18:00

وجزاكم خيرا ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان شكر الله او لفضيلته ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن استماعكم. وهذه في النهاية تحية من زميلي مشعل الدهيشي في هندسة الصوت. ونحن نتلقى اسئلة - 00:18:20

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب والسلام عليكم - 00:18:40